



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>
JTUH
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Mehdi Shehab Ahmed

 University of Tikrit College of
 Education for Humanities / Department
 of Educational and Psychological
 Sciences
Keywords:
 Method of re-selection
 Behavioral Theories

**Behavioral disorders among students
 hostels at the University of Tikrit**
 A B S T R A C T

Behavior disorder is one of the important pillars in the personality of the individual and is one of its basic characteristics that is shown during the individual's dependence on overcoming the problems of disorders that he encounters. The aim of the study is to discover the effects of housing experience in the hostels of Tikrit's University on behavior disorder and achievement

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05>**ARTICLE INFO****Article history:**
 Received 10 Jun. 2016
 Accepted 22 January 2016
 Available online 05 xxx 2016

اضطرابات السلوك لدى طلبة الأقسام الداخلية في جامعة تكريت

مهدي شهاب احمد / جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة

يعد اضطراب السلوك من إحدى الركائز المهمة في شخصية الفرد وهي من سماتها الأساسية وتظهر خلال اعتماد الفرد على التغلب على المشاكل من اضطرابات التي تعترضه . حيث تهدف الدراسة على الكشف عن تأثيرات خبرات سكن الأقسام الداخلية لطلاب جامعة تكريت على اضطراب السلوك والتحصيل الدراسي، ذلك أن معرفة تأثير خبرات السكن تساعد الطلاب أنفسهم على التوافق السليم وتحقيق قد اكبر من التفوق والانجاز في حياتهم اليومية، كما يعدّ

البحث محاوله للكشف عن المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الأقسام الداخلية وتساهم بالتالي في تطوير أساليب التعلم وتوجيهها نحو زيادة مستويات التوافق السليم وبناء مفهوم ذاب ايجابي لدى الطلاب ويهدف البحث إلى التعرف على جانب مهم من اضطراب السلوك للكشف :-

- 1- التعرف على اضطراب السلوك الأكثر شيوعاً لدى طلاب الأقسام الداخلية
 - 2- التعرف على الفروق الإحصائية على مقياس اضطراب السلوك العلمية والإنسانية
 - 3- التعرف على الفروق الإحصائية على مقياس اضطراب السلوك للمراحل (الأول – الرابع)
- تكونت عينة البحث النهائية (60) طالب من جامعة تكريت الذين يقيمون في الأقسام الداخلية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي (960) من التخصصات العلمية والإنسانية للمراحل (والأول الرابع) من أجل تحقيق أهداف البحث حيث تطلب الأمر عرض المقياس على لجنة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى صلاحية لموضوع البحث، وبناءً على آرائهم تم حذف بعض الفقرات لأنها حصلت على نسبة اتفاق اقل من المعيار المقبول واستخراج معامل الصدق للفقرات وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:-
- تبين أن طلبة الأقسام الداخلية بشكل عام لا يوجد لديهم اضطراب في السلوك، وأنّ وجد فإنه لا يرتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وتبين أنّ طلبة المرحلة الرابعة يعانون من اضطرابات السلوك أكثر من المراحل الأولى، وقد يعود السبب لشعورهم بمغادرة الوسط الجامعي نتيجة السنوات التي قضاها الطالب قد يواجه بعض الأزمات والصدمات خلال السنوات الدراسية.

أهمية البحث والحاجة إليه

يواجه الإنسان في مسيرته الحياتية الكثير من المشكلات المختلفة في طبيعتها وعناصرها والأطراف المشاركة فيها، وهو يسعى دائماً إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة التي تمكنه من مواجهة التحديات وحل المشكلات المرتبطة بها سواء أكانت معرفية إدراكية، أم اجتماعية، أم وجدانية قيمية، أم عملية تتصل بالمهارات الحركية التي يطلب إليه أدائها . (بربارا، 1995، ص439) ويمثل انتقال الطالب من محيط الأسرة إلى السكن الجامعي مرحلة هامة في حياته نظراً لما يكشف هذه المرحلة من مشاعر الخوف والرغبة والغربة والقلق، تختلف عما كان عليه من قبل كما إن التوافق من مرحلة الانتقال هذه أمر يتطلب وقتاً واعداداً من جانب المحيطين بها، وخاصة مشرف السكن الداخلي (الجامعي) حتى يتسنى الطالب التوافق النفسي والاجتماعي مع المرحلة الانتقالية الجديدة في حياته . ملحم، 2004: 147، ولا شك بان التجمع السكني والشلة والأصدقاء من اخطر العوامل التي تسهم في تشكيل السلوك الإنساني في مرحلة تعد من وجهه نظر علماء النفس، والتي يحتاج الطالب فيها إلى وعي وثقافة حياتية تمكنه من العيش والتوافق وسط هذا المجتمع الذي يحمل ثقافات مختلفة في التنشئة الاجتماعية (owens، 2002، ص147)، وتشير العديد من الدراسات إلى أن سلوك الطلبة يكون مدفوعاً وموجهاً بالعديد من الدوافع المختلفة لإشباع حاجتهم البيولوجية الأساسية مثل الجوع والعطش وتجنب الألم (148: 2002، Bosu Voughn). فقد أسفرت الدراسة التي قام بها السيد عبد الحليم محمود، 1991: 486-478، عن وجود نسبة كبيرة من المشكلات التي يشعر بها الطالب والتي تتصل بالعمليات التعليمية، وأساليب تقديم الخدمة التعليمية خاصة ما يتعلق منها بصعوبة متابعة المحاضرات، مثل ازدحام المدرجات، ورداءة الميكروفونات، أو صعوبة في عملية التعلم، مثل عدم توصيل بعض الأساتذة المعلومة، وعدم وجود تفاعل بين الطلاب والأساتذة وأكدت دراسة داود 1994: 241-281، على الصعوبات التي يعاني منها الطلبة الجدد في الجامعة الأردنية وأثرها على رضا الطالب عن حياته الجامعية . وأظهرت النتائج التي تحققت من دراسة كل من حمدي وعثمانه، 1999: 135-151، المتعلقة باستقصاء العلاقة بين ممارسات التدريس كما يدركها الطلبة وجود ارتباطات ذات دلالة بين الرضا عن الحياة الجامعية من جهة ومتغيرات كل من المعدل التراكمي في الجامعة، والمعدل في الشهادة الثانوية، والمسافة بين سكن الطلاب والجامعة، ومعدل ساعات الدراسة اليومي، والتزام المدرس بمواعيد المحاضرات وأوقاتها . وأظهرت الدراسة التي أجراها الزيات، 2000: 447-492، حول صعوبات التعلم لدى طلبة المرحلة الجامعية أنّ صعوبات التعلم تشيع لدى الطلاب الجامعيين بنسب مزعجه وصورة تزيد عن المعدلات العالمية (10-15%). وكشف كل من الخالدة وغرابيه، 2000: 104-126، عن طبيعة مشكلات الإرشاد والأكاديمي وحدتها من وجهة نظر الطلبة الجامعيين ممثلة في مشكلات الخطة الدراسية والجدول الدراسي، وتعليمات القبول والتسجيل، ودور المرشد والعلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب . لذلك تمكن أهمية الدراسة الحالية في تناول المشكلات التي يتعرض لها الطلاب في السكن الداخلي والتعرف عليها، فمرحلة المراهقة المتأخرة هي مرحلة التعليم العالي، وهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل المسؤولية في حياة الرشد العامري، 2003: 25، ومن هنا كانت هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات الهامة والصعبة مثل قرار اختيار المهنة واختيار الزواج PCCeW، 1997: 405-417 كما تتميز هذه المرحلة إلى القدرة على المشاركة الانفعالية والأخذ والعطاء وزيادة الولاء والواقعية في فهم الآخرين، ويزداد ميل الطلبة إلى الرأفة والرحمة وإعادة النظر في الآمال والمطامح، وتحقيق الأمن الانفعالي متجهاً بسرعة نحو الثبات في السلوك، ولا شك بان التغيرات التي تحدث للمراهق في هذه المرحلة تستدعي السعي نحو تحقيق أهدافه وإشباع رغباته الملحة لأجل الوصول إلى مرحلة تكيفية جديدة (BerK، 2001) وخلال محاولاته المستمرة لتحقيق التكيف المأمول تظهر مشكلات عديدة له، وسعى الباحثون عبر فترات طويلة من الزمن للحد من ظهورها وإيجاد الوسائل المناسبة لحلها Peulson etal، 1999، p.25-38 ومن خلال الدراسات والبحوث التي تم إجراؤها في كثير من بلدان العالم يمكننا استخلاص أهم المشكلات التي قد يتعرض لها المراهق في هذه المرحلة العمرية. والتي تتمثل في مشكلات تتعلق بالحالة الصحية للمراهق والاضطرابات التي قد يتعرض لها، ومدى تقبله للتغيرات الجسمية التي تحدث له في هذه المرحلة. وتشير الدراسات إلى أن المشكلات الصحية والجسمية تحتل مركزاً مهماً من بين المشكلات العديدة التي يتعرض لها المراهق والتي تتمثل في كل من: التعب الشديد، والصداع الشديد، وحب الشباب، والاهتمام الشديد بالجسم vondracek، ctoI، 1999، p.267-288 وكشف العامري، 2003، أ: 119-183،

في دراستها حول المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة عن فروق دالة إحصائية بين مجموعات عينة الدراسة لديها. وان التوتر لدى الطلبة يظهر عادة عن طريق الأداء الدراسي، وبعض العوامل الاجتماعية مثل العلاقات الشخصية، والاستقرار العاطفي، ومدى التوافق مع المتغيرات الجديدة المحيطة بهم، 2003، ب: 19. ونتيجة للدراسات المستفيضة التي قام بها ماكيلاند المشار إليه في خليفة، 2000: 123، بتنمية دوافع الانجاز لدى الأفراد. فقد اقترح أربعة خطوات من أجل تحقيق ذلك، وهي:

- أن يسعى الفرد إلى الحصول على التغذية المرتدة من أجل تعزيز نجاحه ودفعه إلى نجاح أكبر.
- أن يختار الفرد الأشخاص الذين عرفوا بانجازاتهم ومحاولة التشبه بهم.
- أن يسعى الفرد إلى تعديل انطباعه عن نفسه من خلال تصور يضع فيه نفسه مكان شخص آخر بحاجة للنجاح.
- أن يحاول التحكم في (أحلام اليقظة) وان يتحدث مع نفسه بصورة إيجابية.

وأكد كورنال وآخرون CORNeLL,eTaL,1994 في دراسة لهم حول أسباب انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلبة الجامعيين في برامج الموهوبين على وجود فروق دالة إحصائية في نوعية المشكلات السلوكية بين فئتي الطلبة (الموهوبين وغير الموهوبين) وان أهم المشكلات التي ظهرت لدى عينة الدراسة تمثلت في كل من الاكتئاب - القلق - والنشاط الزائد - الاندفاعية . ووجد كل من هيلجستين وجونير وهيرمان HeiLigenStein ,Genther,& Herman, 1996 أن الخوف وفقدان الرغبة في الدراسة كانا أكثر شيوعاً في الفشل الأكاديمي، ووجد كيرميتن Keremittent , 1999 في دراسته عن الانسجام والاختلاف بين أساليب التعليم في المسافات الجامعية المختلفة، فوفقاً داله إحصائياً بين أفراد عينته الدراسية ترجع إلى تنوع الطلاب لأساليب تعلمهم للمسافات المختلفة. وأظهرت دراسة مكارمي MQQRMi 2000 عن علاقة الإحباط والقلق بالمشكلات الدراسية والشخصية بين طلاب الجامعة، واستخدم ويلك هندريك Wellace - Itendrick , 1995 برنامجاً خاصاً لمساعدة الطلبة الجامعيين في التخلص من بعض المشكلات السلوكية التي يعانون منها، وأظهرت نتائج دراسة أن 82% من الطلبة الجامعيين قد تحسنت فرص استماعهم للمحاضرات التي يلقيها عادة أعضاء هيئة التدريس في الكلية وأن 40% منهم قد تقلص تصرفهم للسلوك العدواني كما أن 77% من أفراد العينة الدراسية قد زاد سلوكهم الإيجابي في التوصل والتفاعل مع إقرانهم في المؤسسة التعليمية التي يدرسون بها وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها عويني، 1996: 162-173، حول الظروف الصارمة وكيفية التكيف معها وان الطلبة المتحررين من الطبقة العليا كانوا أقل معاناة من الضغوط، مقارنة بالطلبة الذين ينحدرون من الطبقة الاجتماعية والاقتصادية الدنيا. وأظهرت نتائج الدراسة التي قامت بها داود، 1999: 241-281، أن كان لدى أفراد مجموعة التنشئة الديمقراطية كفاءة اجتماعية أعلى، ومهارات شخصية، وقدرة على ضبط الذات، ومهارات أكاديمية أفضل. بينما كان لدى أفراد مجموعة التنشئة السلطوية سلوك لا اجتماعي أعلى. ويظهرون درجة أعلى من سرعة الغضب والعدوانية والفوضوية مع وجود فروق داله إحصائياً بين الجنسين في السلوك اللا اجتماعي لصالح الذكور. وتحدث الريماوي، 2003: 89-102، عن أن المراهقين يعضون ويهدون بنفس السرعة لأتفه الأسباب ويعبرون عن غضبهم لفظياً. والبعض الآخر يكظم الغضب لفترة طويلة، وفجأة ينفجر غضبه، ويعبر عنه لفظياً وجسدياً لسبب غير واضح، وأن الاكتئاب المنظور عن حالات الغضب يعرف من الفترة التي مرت على خبرات المزاج الاكتئابي أو فقد الاهتمام والسعادة في معظم ما يمارسه المراهق من أنشطته غالباً ما يكون المزاج يتسم بالإثارة أكثر من اتصافه بالحزن، وتحدث عن مصاحبات مشاعر الغضب مشيراً إلى مشاعر الإحباط والإثم والخجل والوحدة والخوف والبلادة، عندما يعي المراهق حقيقة أن لديه مشاعر أخرى فأنه بالتعاون مع والديه يمكن أن يعمل على التعبير الصحي عن تلك المشاعر، وأوردت الكثير من الدراسات وما ذهب إليه عدد من الباحثين (أديبي-ويدر، 1990، سليم، 1998، العامري، 2003-أ، العامري 2003-ب المطوع، 1991) بأن دراسة مشكلات الطلبة في مرحلة الدراسة الجامعية يمكن حلها ضمن تصورات جاهزة، لكنها في الواقع تشكل تحدياً للمجتمع بالدرجة الأولى حيث أنها تحد لآبد من مواجهته بشكل علمي دقيق

ثانياً : أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية التعرف على اضطرابات السلوك المشكلات النفسية تواجه طلاب جامعة تكريت والفروق بين الطلاب وفق المتغيرات التالية :-

- 1- ما اضطرابات السلوك الأكثر شيوعاً بين طلاب جامعة تكريت .
- 2- التعرف على الفروق الإحصائية على مقياس اضطراب السلوك وفقاً لمتغير الأقسام العلمية والإنسانية .
- 3- التعرف على الفروق الإحصائية على مقياس اضطراب السلوك للمراحل (الأولى-الرابع) .

ثالثاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للعام 2013-2014 للدراسات الصباحية المتواجدين في الأقسام الداخلية .

رابعاً: تحديد المصطلحات:-

اضطرابات السلوك

نظر للأهمية البالغة التي يوليها الباحث في التفريق بين الطلاب العاديين والطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية، حيث تتعدد الجوانب التي ينظر إليها على أنها مكونات للسلوك المضطرب، وباعتبار أن الطلاب الذين تتناولهم الدراسة يصفون بشكل عام في المدى العادي إلا أنهم يختلفون عن بعضهم البعض في مستوى توافقهم أو درجة السواء عندهم، وعليه يمكن تعريف اضطراب السلوك الإجرائي هم الذين يقعون في مستوى منخفض من التوافق أو تقدير منخفض من السواء، ملحم، 2004: 158، وقد أمكن تحديد ذلك بمقياس موضوعي في إعداد الباحث.

أراء المنظرين حول اضطراب السلوك:-

يعرف روس (Ross, 1974)

الاضطراب السلوكي: أي سلوك مختلف أو شاذ عن السلوك الاجتماعي السوي وله مساس بالمعيار الاجتماعي للسلوك والذي يقع بصورة متكررة وشديدة بحيث يحكم عليه من قبل أشخاص بالغين وأسياء بأنه عمل لا يناسب عمر فاعله (Kauffman, 1974, P: 63).

تعريف مورغان (Morgan, 1989)

الاضطراب السلوكي هو نمط من الأفكار والانفعالات السلوكية غير الطبيعية التي تؤدي إلى سوء التكيف للفرد لمتطلبات الحياة وتسبب الضيق له والآخرين عادة الجبوري, 1996: 51, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, الجامعة المستنصرية.

التعريف النظري للباحث:

هو نمط من الأفكار والانفعالات السلوكية التي تتصف بالابتعاد عن السلوك المقبول, وعدم وجود مبرر له, ويصاحب بسوء تكيف ويسبب ضيقاً وتوتراً للفرد, ويحدد الاضطراب بعدد تكرر السلوك. وله القدرة على تغيير اتجاهات الأفراد حول أوجه الحياة المختلفة.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لإغراض هذا البحث.

الإطار النظري

للشخص المضطرب سلوكياً يتصف بالصفات التالية

- 1- عدم القدرة على التعلم التي لا يمكن تغييرها على أساس عوامل عقلية أو حسية أو صحية.
- 2- عدم القدرة على بناء علاقات شخصية متبادلة مرضية أو عدم القدرة على الاحتفاظ يمثل هذه العلاقات مع الأقران.
- 3- عدم ملائمة سلوك الفرد المضطرب للأفراد والأقران تحت ظروف اعتيادية.
- 4- وجود حالة مزاجية عامة من عدم الشعور بالسعادة أو الشعور بالاكئاب.
- 5- ميل إلى تطوير أعراض جسمية أو الأم ومخاوف ترتبط بمشكلات شخصية (Bower, 1969).

النظريات السلوكية

تحويل السلوك لدى نظرية سكنر (skinner) في التشريط الإجرائي. يعني التغييرات السلوكية يمكن أن تحقق بفعالية أكبر من خلال السيطرة على العلاقات التي تلاحظ التنبيهات البيئية واستجابات الفرد. وهذه الارتباطات مكتسبة, ويدخل هنا مفهوم التعزيز كأداء رئيسي في صياغة علاقات جديدة بين التنبيهات البيئية واستجابة الفرد لها أو في تعديل العلاقات القائمة بين التنبيه والاستجابة ويقوم أسلوب تحرير السلوك كأسلوب تعليمي على معالجة العادات والمظاهر السلوكية كما هي بادية للعيان دون التعمق في تاريخ الحالة لدى الفرد. ويعتمد أسلوب تحويل السلوك على أربع عناصر متكاملة تشكل الوظائف الرئيسية للتدخل الإجرائي وهي:-

- 1- تشكيل الاستجابات السلوكية يتضمن عملية تميز استجابات قائمة واختيار ما يصلح منها لتعزيرها وفي نفس الوقت سحب التعزيز عن الاستجابات الأخرى بالتدرج لإطفائها.
- 2- زيادة الاستجابة المرغوبة: تتضمن عملية التعزيز السلبي والإيجابي والتحكم في المواقف التي تهيأ الفرصة لظهور الاستجابة المرغوبة.
- 3- تخفيض الاستجابات غير المرغوبة: عن طريق التنبيه المنفر وعمليات الإطفاء وسحب المعززات والحرمان من المشاركة.
- 4- استمرارية التغييرات السلوكية الجديدة: وتصميم البيئة المادية والسيطرة عليها واستخدام مكوناتها لتسهيل عملية التعلم وتجنب الاضطرابات السلوكية رضا, 1985: 493.

الدراسات السابقة التي تتعلق باضطراب السلوك دراسة ملحم (2008)

(تأثيرات خبرات السكن الداخلي على اضطراب السلوك والتحصيل الدراسي وواقعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية في سلطنة عمان)

هدف البحث التعرف على الفروق في اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي وواقعية الانجاز أجريت الدراسة على 441 طالبة تم اختيارهن بصورة طبقية عشوائية من طالبات السكن الداخلي وطالبات السكن الخارجي بكلية التربية ويمثلن مرحلتين دراسيتين فيها. واستخدم في الدراسة كلا من مقياس اضطرابات السلوك ومقياس واقعية الانجاز وتم التحقيق من صدق المقياسين وثباتهما بالطرق المعروفة وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:-

- 1- لم تظهر فروقاً دالة إحصائية على مقياس اضطراب السلوك لكل من متغيري السكن والحالة الاجتماعية وفي التفاعل بين المتغيرين, بينما سجلت فروقاً لمتغيري المستوى التعليمي لصالح طالبات السنة الدراسية الأولى.
- 2- وجود فروق دالة إحصائية في واقعية الانجاز تعزى لكل من متغيري المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي بينما لم تظهر فروقاً دالة إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية.

دراسة (orbman&other.1979)

تم تطبيق برنامج تربوي تعليمي على (8) أطفال مضطربين سلوكياً تتراوح أعمارهم بين (10- 9) سنوات وتم تسجيل معدلات السلوك السلبي اليومي ورد الفعل تجاه المواقف الاجتماعية الأكاديمية وقد تم استخدام التعزيز المادي ووسائل التعزيز الأخرى, وقد أظهرت النتائج إن الانجازات الأكاديمية ازدادت لديهم بنسبة كبيرة إضافة إلى تحسين السلوك.

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع الأصلي واختيار العينة ووصف خصائصها وكذلك يتضمن إجراءات إعداد أدوات البحث وعرضاً للطرائق الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وعلى النحو

الآتي:-

أولاً: مجتمع البحث

يتكون المجتمع الأصلي من طلبة الجامعة للعام الدراسي (2013- 2014) من الذكور ومن الاختصاصات العلمية والإنسانية وللمراحل (الأول والرابع).

ثانياً: عينة البحث

بلغ أفراد عينة البحث (60) طالب من المجتمع الأصلي التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي البالغ (960) من التخصصات العلمية والإنسانية والمراحل (الأول- الرابع).

ت	اسم الكلية والقسم	العدد	العدد
1.	كلية التربية	الأول	الرابع
أ.	قسم الكيمياء	80	85
ب.	قسم الفيزياء	40	40
ج.	قسم الرياضيات	55	28
د.	قسم التاريخ	120	65
هـ.	قسم الجغرافية	100	79
و.	قسم اللغة العربية	150	58
2.	كلية الإدارة والاقتصاد	12	13
أ.	قسم إدارة الأعمال	12	13
3.	كلية الشريعة	20	15

جدول (2) يمثل اختيار (60) عينة عشوائية من طلاب الأقسام الداخلية موزعين كما يأتي:-

ت	اسم القسم	الاختصاص		المراحل		مجموع الطلبة
		علمي	إنساني	الأول	الرابع	
1.	كلية التربية الأقسام العلمية والإنسانية	10	10	10	10	40
2.	كلية الإدارة والاقتصاد (إدارة الأعمال)			5	5	10
3.	كلية الشريعة			5	5	10
						60

أداة البحث / قام الباحث بأعداد أداة لقياس الاضطرابات السلوكية لدى طلبة الأقسام الداخلية وقد تم تطبيق مقياس المعد من قبل (ملحم/ 2008) والبالغ عدد فقراته (58) فقرة (ملحق 1) بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والإنسانية (ملحق 2) تم حذف (4) فقرات وهي التي تحمل الأرقام الأمن النفسي (7) الاكتئاب (7) الغربية (9, 10) وتم تعديل بعض منها من الناحية اللغوية وقد أصبح القياس في صورته النهائية يتكون من (54) فقرة، (ملحق 3).

الثبات:-

هو أن يحصل الباحث على النتائج نفسها من الاختيار إذا ما أعيد على العينة نفسها والظروف نفسها وكذلك يقصد به مدى الدقة في الاختيار عند قياس سمه أو خاصية أو عدم تناقضه مع نفسه واقرأنه فيما يزودنا من معلومات عند درجة مقياس (العجيلي: صباح حسين وآخرون, 1990, تقويم والقياس, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, ط1, بغداد).

طريقة إعادة الاختيار

ولتحقيق ثبات الاختيار قام الباحث بتطبيق الاختيار بلغ (30) طالب تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الجامعة (15) طالب للأقسام العلمية ومثلها للإنسانية ومن ضمنهم المراحل (الأول والرابع) وقد تم تطبيق الاختيار على العينة نفسها بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيق وبلغ معامل الثبات (81) .

0) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

عرض النتائج:-

الهدف الأول:

1- التعرف على اضطرابات السلوك لدى طلبة الجامعة.

لغرض الإجابة على هذا السؤال استخدم الطالب الاختيار الثاني لعينة واحدة وذلك لإيجاد مستوى اضطراب السلوك لدى طلبة الجامعة حيث بين أن المتوسط الحسابي (160) لعينة طلبة الجامعة بانحراف معياري (10,22) والمتوسط الفرضي (172) حيث بلغت القيمة الثانية المحسوبة (2, 0) هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) بمستوى دلالة (0,05) ودرجات الحرية (54) وهذا يدل أن طلبة الجامعة لا يوجد لديهم اضطراب في السلوك.

جدول (1) نتائج الاختبار الثاني لدلالة اضطراب السلوك

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
60	160	162	10,22	0.02	1,96	0.05

الهدف الثاني:

متغير الأقسام (العلمية- والإنسانية) لاضطرابات السلوك.

يتبين أن المتوسط الحسابي للأقسام العلمية بلغ (160) وبانحراف معياري قدره (11,425) بينما يبلغ المتوسط الحسابي للأقسام الإنسانية (159) وبانحراف معياري (9,797) وأظهرت نتيجة الاختيار الثاني لعينتين مستقلتين (0,20) هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) بمستوى دلالة (0,50) ودرجة الحرية (54) وهذا يعني عدم وجود فرق بين الأقسام العلمية والإنسانية وكما موضح في جدول (2)

جدول (2) نتائج الاختيار لدلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	30	160	11.42	0.02	1.96	0.05
إنساني	30	159	8.22			

وهذا راجع إلى الأقسام العلمية والإنسانية الذين يعيشون الظروف نفسها بالسكن الجامعي وتكاد تكون البيئة والدراسة متشابهة لهذا لم نجد الفروق واضحة بين الأقسام المذكورة آنفاً.

الهدف الثالث:

متغير المراحل (الأول- الرابع) لاضطراب السلوك.

يتبين أن المتوسط الحسابي للمرحلة الأولى (151) وبانحراف معياري قدره (43, 9) بينما يبلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (162) وبانحراف معياري (62, 7) وأظهرت نتيجة الاختيار الثاني لعينتين مستقلتين (2,6) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (58) وهذا يعني بوجود فرق لاضطراب السلوك بين المراحل (الأول- الرابع) وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3) نتائج الاختيار لدلالة الفروق تبعاً للمراحل (الأول- الرابع)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الأول	30	151	9,43	2.6	1.96	0.05
الرابع	30	162	7,62			

لصالح المرحلة الرابعة يعني أن الطالب في المرحلة الرابعة نتيجة للضغط التي تعرض لها في السنوات الأربعة من صدمات وأزمات، وكذلك بدأ يفكر كيف سيغادر الوسط الجامعي، ويشعر أنه سيفقد شيئاً قد تعود عليه ويفكر بعدم وجود فرص للتعيين، وهذا كله يسبب للطلاب أزمات قد تقوده إلى اضطرابات سلوكية.

التوصيات:

- 1- تضمين مناهج في الجامعات مواد تتضمن الاضطرابات السلوكية لطلبة الأقسام الداخلية.
- 2- إقامة دورات وندوات خاصة لمشرفي الأقسام الداخلية لتوضيح كيفية التعامل مع المضطربين سلوكياً.
- 3- نشر الوعي الثقافي عن طريق وسائل الإعلام والكتب النفسية التي هدفها إبراز أهمية هذه الاضطرابات وكيفية التعامل معه من قبل وحدة الإشراف (المشرفين) في الأقسام الداخلية.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات ميدانية تتعلق بالضغط النفسي لدى طلبة الأقسام الداخلية.
- 2- إجراء دراسة مسحية لأهم المشاكل التي تواجه طلبة الأقسام الداخلية.
- 3- إجراء دراسة لرصد الظواهر السلوكية السلبية الموجودة لدى طلبة الأقسام الداخلية.

المراجع العربية والأجنبية

- 1- ملحم، سامي محمد، (2008) تأثيرات خبرات السكن الداخلي على اضطراب السلوك والتحصيل الدراسي وواقعية الانجاز (رسالة دكتوراه منشوره جامعة عمان للدراسات العليا).
- 2- جرجس ناجي (1976)، أهداف التربية العملية بكليات التربية واهم المشكلات التي تواجهها، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية جامعة أسيوط.
- 3- حمدي، نزيه و عثمانة، (1999) علاقة ممارسات التدريس وبعض العوامل المتعلقة بالطالب برضا طلبة الكليات العملية عن الحياة الجامعية. مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية" جامعة اليرموك. المجلد الخامس عشر. العدد الرابع..
- 4- خليفة، عبد الطيف (2000): الدافعية للانجاز، القاهرة: دار غريب.
- 5- الخوالدة، محمد وغرايبة، لطفي(2000) مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين في دائرة القبول والتسجيل. مجلة دراسات (العلوم التربوية). الجامعة الأردنية، المجلد السابع والعشرون. العدد الأول.
- 6- داود نسيمه (1994): الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجدد في الجامعة الأردنية وعلاقتها بالرضا عن الحياة الجامعية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية. المجلد الحادي والعشرون (أ) العدد الخامس.
- 7- داود نسيمه (1999): علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللا اجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (26)، (1)، 1999.
- 8- الريماوي، محمد عودة (2003): علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 9- الزياد، فتحي مصطفى(2000): صعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الجامعية " دراسة مسحية تحليلية " المؤتمر السابع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- 10- البصائر، مجلة علمية محكمة، المجلد 12- العدد2 – رمضان 1429 هـ / أيلول 2008م.
- 11- السيد، عبد الحليم محمود (1991) المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة، مركز البحوث النفسية بجامعة القاهرة.
- 12- العامري، فاطمة سالم (2003- أ): المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية. دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلد(18)، عدد (20).
- 13- العامري، فاطمة سالم (2003- ب): المشكلات النفسية لطلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، دولة الإمارات العربية المتحدة: مجلد (19) عدد (2) أكتوبر.
- 14- عبد المنعم علي وحسن، عبد المنعم (1983): المشكلات التي يواجهها طلاب التربية العملية بالكلية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (2)، 69- 89.
- 15- المطوع محمد عبد الله (1991)، مشكلات الشباب في المجتمع متغير، مسح اجتماعي بالعينة للطلاب والطالبات في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة الآداب. جامعة الإمارات العربية المتحدة. العدد السابع.
- 16- الجبوري، مي يوسف عبود (1996) انتهاك حرمة الطفل وعلاقتها بظهور بعض الاضطرابات السلوكية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- 17- ملحم، سامي محمد (2004): علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
1. Adepyo, A.:(1991). A follow-up surey of Alberta vocational college graduates. College Student Journal, 25,4.
2. Barbara, M. N., & phillip, R.N.; (1995).Development through life. (6thed). Washington; Brooks co. publishing company, pacific grave.
3. Berk, I. E.; (2002). Infants, ChiDren, and AdoIescents. (4th ed). Boston; Allyn and Bacon.
4. Bower, EmEarly, (1969), Indentification of emotionally handicapped children in school (2 and,d) Spring Field Charles.
5. Boss,A,o, (1974) pyschological disordersof children Mc., garaw- hill, lvevyork.
6. Bos, C, S., & Vaughn, S,; (2002) strategies for teaching students with learning and behavior problems. Boston; Allyn and Bacon.
7. Cornell, D. G., etal.:(1994). Low Incidence of Behavior problems Among Elementary School Students in Gifted programs. J. for the education of the gifted. 18,(1).
8. Crew, H. S. (1997). Feminist Scholarshib and Theoriec of Adolescent Development; Imbligations for young adult Services in Libraries. Gournel of youth Services in libraries; v10 n4.

- Heiligenstein E., Guentrer G., Hsu K., & Herman K. (1996). Depression and academic impairment in college students. *G. am coll health*, 45(2).
- Hetherington, M., & Parke, D.; (1986) *Child psychology*. (3rd ed). New York; McGraw-Hill.
- Makarmi, A. (2000) Relation of depression and anxiety to personal and academic problems among Iranian College Students. *Psycho Rep*, 87(2).
- Mason, C. A. et al. (2000).; A Review of Some Individual – and Community-Level Effect Size Indices for the Study of Risk Factors for Child and Adolescent Development. *Educational and Psychological Measurement*; v60 n3.
- McMichael A.J. & Hetzel, B.S. (1975). Mental health problems among university students, and their relationship to academic failure and withdrawal. *Med. J. Aust*, 1(16).
- Owens, K. B.; (2002) *Child & Adolescent development; An integrated approach*; Australia; Wadsworth, Thomson Learning
- Paulson, S. E. et al.; (1999) Teachers perceptions of the Importance of an Adolescent Development Knowledge Base for Instructional practice. *Research in Middle Level Education Quarterly*; v22 n2.
- Vermetten, Yvonne, Lodewijks, Hans G., & Vermunt, Jan D. (1999). Consistency and variability of learning strategies in different university courses. *Higher education*, 37(1).
- Vondracek, F. W. Et al; (1999). Vocational preferences of Early Adolescents; Their Development in social Context, 1999
- Wallace-Hendrick; Using ... Disciplinary problems. 1995, Eric, ED385860

الملحق رقم (1)

جامعة تكريت
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ استبيان آراء المحكمين لمقياس اضطرابات السلوك بصيغته الأولية.

الأستاذ الفاضل..... المحترم
يروم الباحث في الدراسة الموسومة (اضطرابات السلوك لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات) . ويعرف اضطراب السلوك (الطلاب الذين يقعون في مستوى منخفض من التوافق- أو تقدير منخفض من السواء) لذا فان الباحث يضع فقرات المقياس بين أيديكم ويتطلع إلى آرائكم السديدة وتقومكم الموضوعي في مدى صلاحية المجالات والفقرات علماً بان بدائل المقياس (دائماً , غالباً , احياناً , نادراً , ابدأ)
شاكرين لتعاونكم معنا

الباحث
مهدي شهاب احمد

أ- الأمن النفسي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أتجنب الأشياء الغير السارة بالهروب منها			
2	أجد الصعوبة في التعبير عن مشاعري			
3	أحاول تحديد الأعمال والأنشطة التي تناسبني			
4	لا أرى حاجة لممارسة أي نشاط			
5	ليس لدي نشاط ترفيهي التزم به			

6	ليس لي صداقات كثيرة			
7	تنشط عزيمتي بسهولة			

ب- الاكتاب

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	ابد اقل جاذبية			
2	اتعب بسرعة			
3	اشعر بالذنب طوال الوقت			
4	اشعر بأنني فاشل			
5	اكره نفسي			
6	ألوم نفسي على كل شيء يحدث			
7	إنا حزين			

ت- القلق

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	لا اشعر بالأمان			
2	اقلق جدا لأتفه الأسباب			
3	لست راضيا عن نفسي			
4	تتملكني أفكار مزعجة			
5	تنقصني الثقة بالنفس			
6	عصبي المزاج			

ث- الثقة المتبادلة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	لا أثق في وفاء زملائي بوعودهم			
2	لا أحب الاسترشاد بنصائح المشرفين			
3	هناك مهارات كثيرة اعجز عن تحقيقها			

ج- المسؤولية الاجتماعية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	التزم بمواعيدي مع الأصدقاء			
2	اعتبر نفسي مسؤول عن التخطيط لحياتي			
3	أتحمل المسؤولية التي توكل إلي			
4	أراجع بسهولة عندما تواجهني مشكلات			
5	أبادل المعلومات والنصائح مع زملائي			
6	أتعلم كيفية التعامل مع الآخرين واحترم أراهم			

خ- الغربية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أتعلم عادات وثقافات مختلفة من الطلاب			
2	أحس بتشاؤم والشعور بالفقد			
3	أخاف من مواجهة الحياة بعيدا عن الأهل			
4	اشعر بالشوق للعودة إلى الأهل			
5	اشعر بالملل وتقلب المزاج			
6	اشعر بالنقص وعدم التكيف			
7	أعاني من الأرق المتكرر والإحساس بالغربة			
8	اشعر بغيرة شديدة تجاه الآخرين			
9	اشعر بالعزلة عن العالم الخارجي			
10	اشعر بصعوبة الحياة لكثرة السلبيات التي أواجهها			

ج- الكفاية الذاتية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أجد صعوبة في الجمع بين الدراسة والأنشطة			
2	اشعر بضعف مكانتي بين الإقران			
3	افتقر إلى الخيال المنتج المبدع			
4	أميل إلى اخذ الأمور ببساطة ولا أتعلم القيام بعمل جاد			
5	أميل إلى تأجيل الواجبات حتى اللحظة الأخيرة			
6	إننا بحاجة إلى تعلم كيفية أطاعة التعليمات			

- الاستذكار

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	استذكاري للدروس داخل السكن يتم بطريقة غير منتظمة			
2	أنسى ما أتعلمه بسرعة			
3	الملل وتقلب المزاج يعيقني عن المذاكرة الجيدة			
4	اعتمد في دراستي على حالتي المزاجية			
5	ابتدع أعذاراً كثيرة لتبرير عدم الدراسة			
6	ازدحام السكن ينعكس على ذوق المذاكرة داخل السكن			

ذ- مفهوم الذات الأكاديمي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أرى أن الامتحانات صعبة جدا لمن هم في نفس مستواي			
2	اشعر إنني استطيع حل أي مسألة صعبة بمفردي			
3	اشعر بالخجل بين زملائي المتفوقين بسبب ضعف مستواي			

4	اشعر بأنني أقل نكاء من كثير من زملائي		
5	اعتقد أن أساتذتي يهملونني كثيراً بسبب غيابي الشديد		
6	اعتقد أن زملائي ينظرون إلي علي أنني شخص غبي		
7	أحس بغيرة شديدة تجاه الآخرين		

لملحق رقم (2)
أسماء السادة الخبراء والقابهم العلمية

ت	الاسم	اللقب العلمي	الكلية	التخصص
1	واثق عمر موسى	أ.د.	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت	علم النفس
2	صباح مرشود منوخ	أ.م.د	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت	علم النفس التربوي
3	حميد سالم خلف	أ.م.د	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت	علم النفس التربوي
4	اديب محمد نادر	أ.م.د	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت	علم النفس التربوي
5	نضال رشيد مزاحم	أ.م.د	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت	طرائق تدريس لغة عربية
6	أوان كاظم عزيز	مدرس	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت	علم النفس التربوي
7	زكريا عبد احمد	مدرس	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت	علم النفس التربوي

الملحق (3)
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية مقياس اضطراب السلوك بصيغته النهائية
عزيزي الطالب المحترم
أمامك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن الآراء في بعض القضايا الاجتماعية يرجى الإجابة عنها.
يرجى وضع علامة () أمام العبارة التي تنطبق عليك مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة بل أن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بدقة وصراحة والرجاء عدم ترك أي فقرة بدون جواب.
علما أن الإجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي ولا يتطلع عليها احد سوى الباحث.

ملاحظة:

لا داعي لذكر الاسم

مع خالص شكري وتقديري

الباحث

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أتجنب الأشياء الغير السارة بالهروب منها					
2	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
3	أحاول تحديد الأعمال والأنشطة التي تناسبني					
4	لا أرى حاجة لممارسة أي نشاط					
5	ليس لدي أي نشاط ترفيهي التزم به					
6	ليس لي صداقات كثيرة					
7	ابدأ أقل جاذبية					
8	اتعب بسرعة					
9	اشعر بالذنب طوال الوقت					
10	اشعر بأنني فاشل					
11	أكره نفسي					
12	ألوم نفسي على كل شيء يحدث					
13	لا اشعر بالأمان					
14	أقلق جداً لأسباب					
15	لست راضياً عن نفسي					
16	تتملكني أفكار مزعجة					
17	تتقضي الثقة بالنفس					
18	عصبي المزاج					
19	لا أثق في وفاء زملائي بوعودهم					
20	لا أحب الاسترشاد بنصائح المشرفين					

					هناك مهارات كثيرة اعجز عن تحقيقها	21
					التزم بمواعيدي مع الأصدقاء	22
					اعتبر نفسي مسؤول عن التخطيط لحياتي	23
					أتحمل المسؤولية التي توكل إليهم	24
					أراجع بسهولة عندما تواجهني مشكلات	25
					أبادل المعلومات والنصائح مع زملائي	26
					أتعلم كيفية التعامل مع الآخرين واحترم أراهم	27
					أتعلم عادات وثقافات مختلفة من الطلاب	28
					أحس بتساؤم والشعور بالفقد	29
					أخاف من مواجهة الحياة بعيداً عن الأهل	30
					أشعر بالشوق للعودة إلى الأهل	31
					أشعر بالملل وتقلب المزاج	32
					أشعر بالنقص وعدم التكيف	33
					أعاني من الأرق المتكرر والإحساس بالغربة	34
					أشعر بغيرة شديدة تجاه الآخرين	35
					أجد صعوبة في الجمع بين الدراسة والأنشطة	36
					أشعر بضعف مكانتي بين الأقران	37
					أفتقر إلى الخيال المنتج المبدع	38
					أميل إلى اخذ الأمور ببساطة ولا أتعلم القيام بعمل جاد	39
					أميل إلى تأجيل الواجبات المدرسية حتى اللحظة الأخيرة	40
					إننا بحاجة إلى تعلم كيفية أطاعة التعليمات	41
					استذكاري للدروس داخل السكن يتم بطريقة غير منتظمة	42
					أنسى ما أتعلمه بسرعة	43

					44	الملل وتقلب المزاج يعقني عن المذاكرة الجيدة
					45	اعتمد في دراستي على حالتي المزاجية
					46	ابتدع أعذاراً كثيرة لتبرير عدم الدراسة
					47	ازدحام الشلل ينعكس على ذوق المذاكرة داخل السكن
					48	أرى أن الامتحانات صعبة جداً لمن هم في نفس مستوي
					49	أشعر أنني أستطيع حل أي مسألة صعبة بمفردي
					50	أشعر بالخجل بين زملائي المتفوقين بسبب ضعف مستوي
					51	أشعر بأنني أقل ذكاء من كثير من زملائي
					52	اعتقد أن أساتذتي يهملونني كثيراً بسبب غيابي الشديد
					53	اعتقد أن زملائي ينظرون إلى علي أنني شخص غبي
					54	أحس بغيرة شديدة تجاه الآخرين

